# "الدكتور الأوسي" : كل النصوص الإسلامية تدعو وتهتف إلى الوحدة الاسلامية

قال أستاذ جامعة العلوم الإسلامية فى لندن، "الدكتور علي رمضان الأوسي" إن الواقع يفرض على المسلمين الوحدة فيما بينهم وإن الدين الإسلامى أساساً ليس فيه سوى الدعوة إلى الوحدة.

وأشار إلى ذلك، الباحث القرآني والمدرس في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن ومدير مركز دراسات جنوب العراق "الدكتور علي رمضان الأوسي" في حوار خاص له مع وكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية في معرض حديثه عن الوحدة الإسلامية، قائلاً: إن الوحدة ضرورة لابدّ منها وإن النصوص الإسلامية تدعو إلى ذلك كما أن الواقع المعاصر يفرض علينا أن نتوحد.

وقال في معرض رده على سؤال لماذا يجب أن يضع المسلمون الوحدة الإسلامية في سلم أولوياتهم؟ قال: إنها فريضة كما أن الصلاة واجبة علينا يجب علينا أن نتوحد ونتكاتف.

وأردف قائلاً: إننا في حرب وجودية وإن العدو يريد من خلال التفرقة يفتت المسلمين ويفرقهم وبالتالي فإن الوحدة الإسلامية حاجة ميدانية.

وإستطرد مؤكداً أن وحدة الإنسان مع الإنسان هي حاجة إنسانية ملحة فكيف بوحدة المسلم مع المسلم الذي يجتمع معه في العقيدة.

وأكد قائلاً: إنه لا توجد موانع حقيقية للإبتعاد عن الوحدة بل كل النصوص والمؤشرات تذهب إلى وجوب الوحدة.

وحول أهم مقومات الوحدة الإسلامية في وقتنا المعاصر، قال الدكتور علي رمضان الأوسي: "لاشك أن الكثير من المشاريع تواجه عُقد فكيف التعامل مع النفوس والعقائد مؤكداً أن طريق الوحدة ليس طريقاً معبداً بالرياحين بل هو طريق ذات شوكة.

وأوضح الدكتور علي رمضان الأوسي أن النصّ الديني يدفعنا إلى الوحدة كما أن الواقع المعاصر يدفعنا ومصالحنا كـ أمة ومجتمع تدفعنا إلى الوحدة وبالتالي كل هذا يدعو إلى أن نكون موحدين.

وقال أستاذ جامعة العلوم الاسلامية في لندن إن كل النصوص الإسلامية تدعو وتهتف إلى الوحدة وأساساً لايوجد شئ سوى الوحدة تدعو إليه الشريعة.

وأكد الدكتور على رمضان الأوسي بل إن الشريعة تدعونا إلى المسارعة في الخيرات وإن الوحدة هي أكبر وأهم الخيرات.